

1/4 شرح صحيح البخاري / كتاب الحيض / عبدالعزيز بن باز - بن

باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البخاري رحمه

الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحيض. وقول الله تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو اذى - 00:00:00

فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن. فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله. ان الله يحب تواابين ويحب

المتطهرين. باب كيف كان بدء الحيض وقول النبي صلى الله عليه وسلم باب كيف كان بدء الحيض. وقول - 00:00:20

صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات ادم وقال بعضهم كان اول ما ارسل الحيض على بني اسرائيل حديث النبي صلى

الله عليه وسلم اكثر على بنات ادم من عهد حواء نعم. باب الامر باب الامر بالنفساء اذا نفسنا حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا

سفيان قال سمعت - 00:00:40

عبدالرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يقول سمعت عائشة رضي الله تعالى عنها تقول خرجنا لا نرى الا الحج فلما كنا فلما كنا

بسارف حفظت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قال ما لك ان فزت؟ قلت نعم - 00:01:07

قال ان هذا امر كتبه الله على بنات ادم فاقض ما يقضي الحاج غير الا تطوفي بالبيت. قالت وضى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن نسائه بالبقر اللهم صلي عليه وسلم - 00:01:27

والشاة تقول ان كتبه الله لبنات ادم يعني الحيض وان هذا قبل بني اسرائيل وبعد بني اسرائيل. نعم لا السنة السعي بعد الطواف سنة

بعد لكن لو سعى انسان عجز لكن السنة ان يكون بعد الطواف تمتنع حتى تطرد ثم تعين ثم تطوف وتسعى هذا هو المشهد -

00:01:42

ولهذا ما امرها تسعى حتى تطهر سألها سائل يا رسول الله قال لا حرج لكن السنة ان يطول ثم يسعى كما هو فعله صلى الله عليه وسلم نعم

باب غسل الحائض رأس زوجها وترجيله حدثنا عبدالله بن يوسف قال - 00:02:04

انا مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كنت ارجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا

مفيدا لهذا ان جسدها طاهر يدها طاهرة - 00:02:21

انما الحياة دم هو نجس واما غيره فلا بدنها وعرقها ويدها كله طاهر ولهذا كانت تغسل رأس النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائضة

رضي الله عنها نعم حدثنا ابنه - 00:02:35

المرأة الحائض نعم؟ اذا دعت الحاجة فلا بأس والامر ما في الشرك تميمت تغسل ميتة او زوجها سير الفين من ضمن ايش ايه

السنة غبا السنة غبا سواء كان بالزيت او او غير الزيت - 00:02:47

هذا خاص هذا اذن خاص لا يفتى لابي قتادة. نعم. حدثنا ابراهيم ابن موسى قال اخبرنا هشام ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال

اخبرني هشام عن عروة انه سئل اتخدمني الحائض او تدنو مني المرأة وهي جنب؟ فقال عروة كل ذلك علي هين - 00:03:46

وكل ذلك تخدمني وليس على احد في ذلك بأس. اخبرتني عائشة انها كانت ترجل تعني رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي

حائض ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ مجاور في المسجد يدني لها رأسه وهي في حجرتها فترجله وهي حائض -

00:04:08

من جهة الفعل اما من كان له شيئا يحتاج الى مراجعة السلف. نعم. نعم. باب قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حائض. نعم وكان ابو وائل يرسل خادمه وهي حائض الى ابي رزين فتأتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقتها. حدثنا ابو نعيم الفضل - [00:04:28](#)

كاين سمع زهيراً عن منصور بن صفيّة ان امه حدثته ان عائشة رضي الله تعالى عنها حدثتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكئ في حجره وانا حائض ثم يقرأ القرآن - [00:05:00](#)

وهذه لا بأس امرأته وهو يقرأ ويقرأ القرآن هنا يستعملها في حاجات كان ينام معها يضمها اليه يأكلون مما صنعت من الطعام تقدم لها الشراب تغسل رأسها كل هذا لا بأس به المحرم الوطئ فقط - [00:05:15](#)

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح الا الجماع تصنع كل شيء الذي رواه مسلم في الصحيح فالحائض يهل لزوجها ما عدا الجماع فقط نعم باب من سمى النفاس حيضاً. نعم. حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة ان - [00:05:34](#)

زينب ابنة ام سلمة حدثته ان ام سلمة رضي الله تعالى عنها حدثتها قالت بين انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعا في خميصة اذ حفطت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي قال انفسيت؟ قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميصة - [00:05:54](#)

اللهم صلي على محمد نعم باب مباشرة هذا صريح الحيض والنفاس مثله النفاس مثل الحيض. نعم. باب مباشرة الحائض حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن - [00:06:14](#)

عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب وكان يأمرني فاتزروا فيباشرنى وانا حائض وكان يخرج رأسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حائض - [00:06:30](#)

كل هذا يدل على الجواز والمرأة تغسل رأس زوجها وهي حائض كونه يغتسلان جميعاً في محل الغسل العالين ينظر اليها وتتنظر اليها كل ذلك لا بأس به. كما فعلت عائشة مع النبي صلى الله عليه وسلم نعم. حدثنا إسماعيل بن خليل قال اخبرنا - [00:06:48](#)

علي ابن مسهر قال اخبرنا ابو اسحاق هو الشيباني عن عبدالرحمن بن اسود عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كانت احداً اذا كانت حائضاً فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يباشرها امرها ان تتزورها في فور حيضتها ثم يباشرها - [00:07:05](#)

قالت واياكم يملك اربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك اربه تابعه خالد وجريز عن الشيباني هذا هو الافضل ان تتسع الازار او السراويل هذا احوط. نعم. ولكن في حل له مطلقة ما عدا الجماع - [00:07:25](#)

نعم. حدثنا ابو النعماني قال حدثنا عبد الواحد. قال حدثنا الشيباني قال حدثنا عبد الله ابن شداد. قال سمعت ميمونة رضي الله تعالى عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يباشر امرأة من نسائه امرها فاتزرت وهي حائض ورواه - [00:07:45](#)

وسفيان عن الشيباني اللهم صلي عليه باب ترك الحايض الصوم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنا زيد وابن اسلم عن عياض ابن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى - [00:08:05](#)

وفي فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتنكم اكثر اهل النار فقلن وبما يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكم قلنا وما - [00:08:25](#)

ديننا وعقلنا يا رسول الله. قال اليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل؟ قلنا بلى. قال فذلك من نقصان عقلها. اليس فاذا حاضت لم تصلي ولم تصم؟ قلنا بلى. قال فذلك من نقصان دينها - [00:08:45](#)

هذا نقص مكتوب عليها وليس عليها من بأس لكنه من نقصان من نقص الدين تعرض عنها الصلاة سقطت الصلاة في ايام كثيرة من السنة بسبب الحيض والنفاس هذا من نقص الواقع ولكن ليس عليه ذنب شيء كتبه الله - [00:09:02](#)

باب ما عليها شيء كتبه الله عليها. نعم. انما هو وصف لها. نعم الله اعلم قراءة وردها لا بأس لكن لا تقرأ القرآن انما انت تقرأ وردها من غير القرآن وان قرأت من حفظها من دون لا بأس الصحيح لا حرج من دون مسلم مصحف - [00:09:18](#)

عن حفظها لا بأس لان ما هناك دليل على المأل لان مدة الحياة تطول مو مثل الجنوب تطول والنفاس كذلك فاذا قرأت فلا حرج على

الصحيح لكن من غير المصحف - 00:09:51

لكن روج لو رجعت النسخة لبعض الايات من من دون حايل من ورايا القفازين للحاجة فلا بأس نعم نعم ظاهر هذه العموم نعم باب تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت. نعم. وقال ابراهيم. باب. باب تقضي الحائض - 00:10:02

للحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت. وقال ابراهيم لا بأس ان تقرأ الآية. ولم يرى ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قراءتي للجنب بأسا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله في كل احيانه. وقالت ام عطية كنا نؤمر ان كنا - 00:10:27

امروا ان يخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون. وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما اخبرني ابو سفيان رضي الله تعالى عنه ان هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة - 00:10:47

اية وقال عطاء عن جابر حاضت عائشة رضي الله تعالى عنها فنسكت المناسك غير الطواف بالبيت ولا تصلي وقال الحكم اني لاذبح وانا جنب. وقال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. مما لم يذكر. ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله - 00:11:07

عليه المقصود الجنب له ذكر الله التهليل والتسبيح ليس له ان يقرأ. والحالة لها ان تذكر الله وان تجتهد بانواع الخير فالذكر ما عدا القرآن على احد القولين واطلب الصواب ننهي ان تقرأ عن ظهر قلب. نعم - 00:11:27

من دوني بس يا مصطفى. نعم من هو لا حتى يغتسل يلا لقوله ضعيف نعم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبدالعزيز بن ابي سلمة عن عبدالرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن - 00:11:44

رضي الله تعالى عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما جئنا سرف طمشت فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك؟ قلت قلت لوددت والله اني لم احج العام. قال لعلك نفرتي - 00:12:11

قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات ادم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري. هم اللهم صلي عليه وسلم. نعم. باب الاستحاضة بركة. احسن الله اليك. يقول بعض المفسرين ان الطوفان في عهد نوح عليه السلام - 00:12:31

قال اما الذنوب فلا ولا اية اما الذنوب فلا ولا اية رواه احمد باسناد وكانوا يقرأوا القرآن ما لم يكن جيوبا عليه الصلاة والسلام الجنوب تبتعد عن قراءة القرآن حتى يغتسل لان مدة يسيرة - 00:12:51

ما بينه وبين ذلك الا يغتسل فليس مثل الحائض مدة تطول والنفساء اطول اه نعم احسن الله اليك قول بعض المفسرين ان الطوفان عم الارض كلها يقول يحتاج هذا الى دليل اخبرنا الله ان اهلك قوم نوح بالطوفان - 00:13:07

اما القول بان عم الارض كلها فهذا يحتاج الى دليل واثباته. الله اعلم. نعم المقصود ان الله لك على الارض. احسن الله اليك. اهلك على الارض السفينة. اهلك الارض. ما هو بسجود - 00:13:24

المقصود السكان فيها هو يكون. اما البقاع التي ما فيها احد قد يكون ما ما جاها. لكن الرب اذا اخبر افاخذهم الطوفان وهم ظالمون. قال فانجيناه واصحاب السفينة. ما عاداهم لم ينجوا. اللي اللي - 00:13:37

يضمهم في السبيل هلكوا نسأل الله العافية. نعم الله اعلم المقصود ان اعم الناس عن من كفر حتى هلكوا جميعا الا من كان معنا في السفينة اما كون كل بقعة جاءها الماء ولما فيها حل محل الله اعلم يعني نعم - 00:13:52

تأخيره لك لو جمعنا في اول الليل جاز تأخيره لآخر الليل. النبي كان يؤخر عليه الصلاة والسلام نعم سم تم ضعيف الحديث ضعيف نعم - 00:14:18